

تاج العروس من جواهر القاموس

" القِنْصُ بالكسْرِ : الأَصْلُ " والسَّيْنُ لُغَةٌ فِيهِ . يُقَالُ : هُوَ فِي قِنْصٍ " أَي
 " أَصْلٍ . " وَقِنْصَهُ يُقِنْصُهُ " مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ قِنْصًا " : صَادَهُ هُوَ قَانِصٌ
 وَقَنْيِصٌ وَقَنْصَاصٌ " كَمَا فِي الصَّحاحِ . " وَالقَنْيِصُ " أَيضًا " وَالقَنْصُ
 مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : المَصِيدُ " . قَالَ ابْنُ بَرِّي : القَنْيِصُ : الصَّائِدُ وَالْمَصِيدُ .
 وَقَالَ ابْنُ جِنِّي : القَنْيِصُ : جَمَاعَةُ القَانِصِ . وَمِثْلُ فَعِيلٍ جَمْعًا
 الكَلْبِيُّ وَالْمَعِيزُ وَالْحَمِيرُ . " وَقِنْصَاةٌ بِالصَّمِّ وَقِنْصٌ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : ابْنُ
 مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ " دَرَجُوا فِي الدَّهْرِ الأَوَّلِ وَضَبَطَ ابْنُ الجَوْهَرِيِّ
 النِّسْبَةَ قِنْصًا بِضَمِّ تَيْنٍ وَقِيلَ هُوَ قِنْصَاةٌ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ . وَفِي حَدِيثِ
 جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ لَهُ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَكَانَ أَنَسِبَ
 العَرَبِ - : مِمَّنْ كَانَ النُّعْمَانُ بْنُ المُنْذِرِ ؟ فَقَالَ : وَلَدُ مَعَدِّ ابْنِ
 عَدْنَانَ انْتَقَلُوا فِي اليَمَنِ وَغَيْرِهَا إِلَّا نَزَارًا كَذَا فِي المُقَدِّمَةِ
 الفَاضِلِيَّةِ . " وَالقَوَانِصُ لِلطَّيْرِ " تُدْعَى الجِرَّيَّةَ عَلَى وَزْنِ
 فِعْلِيَّةٍ وَقِيلَ : هِيَ لَهَا " كالمَصَارِينِ لِلغَيْرِ " . وَعِيدَارَةُ الجَوْهَرِيِّ :
 لِغَيْرِهَا وَفِي إِدْخَالِ أَلٍ عَلَى غَيْرِ خِلَافٍ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ . وَقِيلَ
 : القَانِصَةُ لِلطَّيْرِ كالحَوْصَلَةِ لِلإنْسَانِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : القَانِصَةُ
 هِنْدَةٌ كَأَنَّهَا جُجَيْرٌ فِي بَطْنِ الطَّائِرِ . وَقِيلَ : هِيَ كالكَرِشِ لَهَا قَالَهُ بَعْضُ
 المُحَدِّثِينَ . " وَفِي الحَدِيثِ " فَتُخْرِجُ النَّارُ عَلَيهِمْ قَوَانِصَ " " أَي "
 تَخْطَفُهُمْ قِطْعًا " قَانِصَةٌ " خَطْفَ الجَارِحَةِ الصَّيْدِ " وَقِيلَ : أَرَادَ :
 شَرَرًا كقَوَانِصِ الطَّيْرِ أَي حَوَاصِلِ . " وَالقَانِصَةُ وَاحِدَتُهَا " وَيُقَالُ
 بالسَّيْنِ وَالصَّادِ أَحْسَنُ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : القَانِصَةُ بِلُغَةِ اليَمَنِ :
 سَارِيَّةٌ صَغِيرَةٌ يُعْقَدُ بِهَا سَقْفُ أَوْ نَحْوُهُ " . وَالقَوَانِصَةُ
 بالتَّصْغِيرِ " بِدِمَشْقَ " مِنْ قُرَى العُوطَةِ . " وَاقْتَنَصَهُ : اصْطَادَهُ
 كَتَقَنْصَهُ " : تَصَيَّدَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : القَنْصَاصُ كَرُمَّانٍ جَمْعُ
 قَانِصٍ . وَالقَانِصَةُ : الصَّيْدُ وَالأَرَادِلُ . وَمِنَ المَجَازِ : هُوَ يُقَنْصُ
 الفُرْسَانَ وَيَقْتَنِصُهُمْ وَيَصْطَادُهُمْ .

قنِص .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : القَنْبِصُ بِالصَّمِّ : القَصِيرُ والأُنْثَى قَنْبِصَةٌ .

ويُرْوَى بِبَيْتِ الْفَرَزْدَقِ :

" إِذَا الْقُنُودُ صَوَّتْ السُّودُ طَرَّ قَنْ بِالضُّحَى حَرَقَدْنَ عَلَايَهُنَّ الْحِجَالُ
المُسَدِّفُ وَالضَّادُ أَعْرَفُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ هُنَا فِي الضَّادِ أَيْضًا
وَأُورِدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا .

قوص .

" قُوصُ بِالضَّمِّ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَهِيَ " قَصَبِيَّةٌ
الصَّعِيدِ " نَ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا مِّنَ الفُسْطَاطِ يُقَالُ " لَيْسَ بِالدِّيَارِ
المِصْرِيَّةِ بَعْدَ الفُسْطَاطِ أَعْمَرُ مِنْهَا " هَذَا فِي زَمَنِ المِصْنَفِ .
وَأَمَّا الآنَ فَقَدْ فَشَا الخِرَابُ فِيهَا فَلَمْ يَبْقَ بِهَا إِلَّا الطَّلَلُ الدَّوَارِسُ فَلَا
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالِالعَلِيِّ العَظِيمِ وَقَدْ خَرَجَ مِنْهَا أَكَابِرُ
العُلَمَاءِ وَالمُحَدِّثِينَ ذَكَرَهُمُ الأُدُؤِيُّ فِي " الطَّلَاعِ السَّعِيدِ " مِنْهُمْ
: الإِمَامُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو العَرَبِ إِسْمَاعِيلُ القُوصِيُّ . لَهُ مُعْجَمٌ فِي
أَرْبَعِ مُجَلَّدَاتٍ كِبَارٍ . وَأَخْرُوجُ مُتَأَخِّرُونَ . قُوصُ : " أُوخْرَى
بِالأَشْمُونِيِّنَ " إِحْدَى الكُورِ المِصْرِيَّةِ بِالصَّعِيدِ الأَدْنَى " يُقَالُ لَهَا
قُوصُ قَامَ وَرَبَّهَا كُنْتِيت قُوزُ قَامَ بِالزَّيِّ مَقَامَ الصَّادِ " وَهُوَ المَعْرُوفُ
المَشْهُورُ الآنَ . وَقَوْلُهُ : " لِتَفْرِقَةَ " مِثْلُهُ فِي مُشْتَرَكِ يَأْقُوتَ وَقَدْ
يُقَالُ إِنَّ التَّفْرِقَةَ حَاصِلَةٌ بِالإِضَافَةِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : قُوصُ
وَقَاصُ : قَرِيبَتَانِ بِالمِئُوْفِيَّةِ مِنْ مِصْرَ وَإِلَيْهِمَا نُسِبَتِ شَيْدِرَا .
قيص .

" قَيْصُ السِّنِّ : سَقُوطُهَا مِنْ أَصْلِهَا " قَالَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنشَدَ

لَأَبِي ذُوَيْبٍ :